محاضرات في مقياس مخاطر المخدرات

مخاطر المخدرات

اعداد الاستاذة : فضيلة لحمر
جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم علم النفس وعلوم التربية

2025

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-المحاضرة الأولي 9

آ. تاريخ المخدرات.....9

1. تاريخ الإدمان على بعض أنواع المخدرات والمسكرات.....10

II-شعبة 13

وحدة

في نهاية هذا المقرر يكون الطالب قادر على :

- تعريف المخدرات
- التمييز بين أنواع المخدرات وخصائصها
- تعريف الآلية العصبية لعمل المخدرات
- تعريف أعراض التعاطي والعوامل المساعدة
- فهم مخاطر التعاطي والإدمان
- تحديد أهم الاستراتيجيات اللازمة للوقاية والعلاج

المكتسبات السابقة :

يجب على الطالب الإلمام ب :

- مبادئ أساسية في علم نفس الفسيولوجي
- الإلمام ب أهم أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي يفترض أن الطالب تطرق لها في مقاييس سابقة .

مقدمة

تعد ظاهرة التعاطي من بين الظواهر الإنسانية القديمة والممتدة في الزمن , يعتبر علم النفس من بين اهم الميادين التي اهتمت بدراسة التعاطي والإدمان والأثآر العقلية والنفسية المرتبطة به اظافة الى اهتمامه بالانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنه

يستوجب على الطالب في علم النفس العيادي ان يدرك هذه الأهمية

لذلك وجب التعرف على ماهية المخدرات و انواعها وتاريخ التعاطي و اسنخذام المخدر , ثم التعرف على العوامل الأساسية المساعدة على الإدمان , وكيفية الوقاية منه.

ينبغي على الطالب ان يتعرف أيضا على اهم تقنيات العلاج النفسي المتاح لكل حالات الادمان عبر مختلف الازمنة سواءا الكلاسيكية والحديثة .

خلال هذه المحاضرات سوف يتم التطرق الى اهم هذه المواضيع.

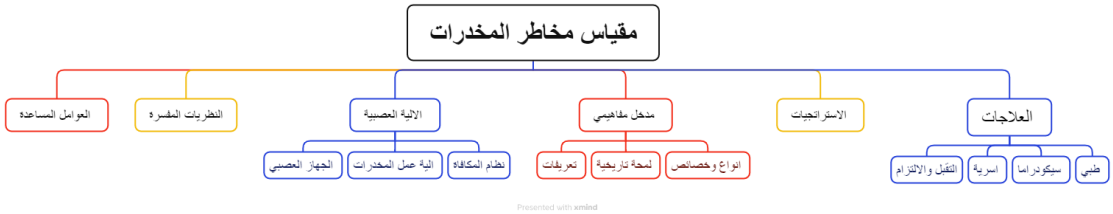

خريطة ذهنية للمقياس مخاطر المخدرات

I المحاضرة الأولي

تأريخ المخدرات ضارب في عمق التاريخ الإنساني، حتى أن بعض المؤرخين يرى بأنه لاستطيع أحد الجزم بوقت ظهور مخدر معين، وأن المخدرات موجودة منذ وجود الإنسان نفسه، فهي عبارة عن نباتات، وهذه النباتات موجودة في الطبيعة لم يستحدثها الإنسان.
ولكن كل ما فعله الإنسان أنه استخلص منها بعض المواد المعينة، واكتشف تأثيرها بالاستعمال.

فرنسية

آ. تاريخ المخدرات

يختلف تاريخ الإدمان على المخدرات، عن تاريخ المخدرات ذات نفسها.

فأول استخدامات المخدرات كانت استخدامات طبية في الأصل، ولكن سوء الاستعمال حولها من دواء لداء قاتل مهلك، فلقد عرف الصينيون القنب عام 2737 قبل الميلاد، كما عرف سكان وسط آسيا الأفيون في الألف السابعة قبل الميلاد، كما عرفه أيضاً قدماء المصريين، كان يستخدم لعلاج بعض الأمراض ومسكن للآلام المختلفة.

و على امتداد التاريخ كانت المخدرات تظهر أولاً، ثم بعد ظهورها بسنوات معدودة، يساء استخدامها من قبل المتداوين بها، فيحدث الإدمان على المخدرات، ولهذا فإننا نقول بأن تاريخ الإدمان كحالة مرضية جاء بعد اكتشاف المخدرات والتداوي بها، ومن ثم اكتشف بأنها تمنح شعوراً معيناً، فأدمن الناس تعاطيها لا من أجل التداوي، بل من أجل هذا الشعور الجديد المكتشف، وهكذا انتشر الإدمان على المخدرات و تداولتها الأمم بعضها بعد بعض حتى وصلت ليومنا الحاضر.

فرنسية

1. تاريخ الإدمان على بعض أنواع المخدرات والمسكرات

ان تتبع المسار التاريخي لكل نوع من انواع المخدرات يحيلنا الى وجود تواريخ متباينة لكل واحد فينا لذلك نحاول التعرف على تاريخ مفصل جسب كل نوع :

تاريخ الإدمان على الكحول :

يعتبر الصينيون أول الأمم معرفة بالخمور.

فهم أول الأمم التي قامت بتخمير الأطعمة الطبيعي، فلقد خمروا الأرز والقمح والشعير، ثم عرفوا نبيذ العنب بعد أن تم التواصل بينهم وبين الرومان عام 200 قبل الميلاد، ولقد تطور مع الوقت طريقة التخمير لهذه المواد، حتى أنه تم العمل على تخمير أنواع أخرى من الفاكهة، مثل التفاح و التمور، ثم انتشرت الخمور و طريقة تصنيعها في أرجاء الأرض..

تاريخ الادمان على الافيون :

عتبر الأفيون من أقدم المخدرات ظهوراً على الأرض، فلقد عرفه سكان وسط آسيا في الألف السابعة قبل الميلاد، ثم عرفه قدماء المصريين، ثم انتقل للسومريين، ومنهم لليونانيين الذين استخدموه استخداماً إدمانياً ضاراً، حتى أن حكماء اليونان منعوا الناس من تعاطيه وعاقبوا من كان يتعاطاه، ولكن ظل الأفيون موجوداً يتم التعامل به طبياً تارة ، ويساء استخدامه تارة أخرى ، حتى وصل في مرحلة من مراحل التاريخ أن كان سبباً أكبر الحروب بين الصين وبريطانيا، و المعروفة بـ ''حرب الأفيون'' .

ومازال الأفيون حتى يومنا هذا موجوداً، حتى أنه تم استخلاص العديد من المخدرات منه مثل '' الهيروين ، والمورفين ، والكودايين'' ومازالت الحكومات تحارب انتشارة بشكله الإدماني البالغ الضرر لتلافي الإدمان على المخدرات المنتشر

تاريخ الإدمان على الحشيش :

أيضاً نجد شعوب وسط أسيا من أوائل الشعوب التي اكتشفت مفعول نبات ''القنب الهندي'' فقد ظهر خلال عام 2737 قبل الميلاد، حيث كان نبات القنب يستخدم أليافه في صناعة الكتان وبعض الأقمشة، ثم تطور استعماله للتعاطي عند الصينيين، ثم انتقل إلى قدماء المصريين حيث كان يستخدم ألياف نبات القنب في الثياب وكان يستخدم أيضاً في بعض الطقوس الروحانية لدى الكهنة في المعابد، وانتقل لجماعة '' السيخ '' في الهند، والذي استخدموه في التعاطي ليمنحهم مايسمونه سمواً روحانياً، فكانوا يستخدمونه بشكل مكثف في الأعياد الدينية ، ومازالوا.

ثم تم استخلاص الحشيش من المادة اللبنية على نبتة القنب بطريقة معينة ، ومن ثم تعاطيها كمخدر عالي

التخدير

تاريخ الادمان على المورفين:

كما ذكرنا أنه تم استخلاص بعض المخدرات من الأفيون، ومن أبرز هذه المخدرات على الإطلاق "عقار المورفين" وهو يستخدم في التخدير الكامل والجزئي في العمليات الجراحية، حيث تم تصنيعه عام 1898م حيث أنتجته شركة باير للأدوية، ولكنه تم استعماله بشكل إدماني في الحرب العالمية الأولى والذي جعل الحكومات في العالم تعاقب على استخدامه استخداماً إدمانياً أو تداوله و تهريبة خارج إطار القانون.

ادمان الهيروين والترامادول:

الهريوين هو من العقاقير المصنعة من المورفين المصنع من الأفيون، وتم تصنيعه عام 1989م وكان يعالج عدة أمراض منها السل والربو و بعض أمراض الصدر، وتم حظره قانوناً بعد استخدامه ك إدمان.

و في عام 1962م قامت شركة ألمانية، بتصنيع عقار الترامادول، وهو عقار مخلق على الكوداايين وله نفس صفاته المسكنة للألم، وتم اختباره داخل ألمانيا، ثم تم تصديره للأسواق الخارجية عام 1977م

ولكن تم اكتشاف طبيعته الإدمانية، ولهذا منعت الحكومة الألمانية تداوله داخل ألمانيا، وتم تصديره بعدها للعالم العربي بداية من عام 1995م، وأصبح له انتشاراً كبير داخل مصر حتى تم إدراجه ضمن قوائم المخدرات الممنوع تداولها واستعمالها دون وصفة طبيب معتمد من وزارة الصحة.

تاريخ الادمان على مسكنات الالم:

بدأت حالات الإدمان على مسكنات الألم، خاصة تلك المشتقة من الأفيونيات، بالظهور منذ قرون. في القرن السادس عشر، قدم الطبيب والكيميائي باراسيلسوس "اللادانوم"، وهو صبغة من الأفيون، كمسكن للألم. مع مرور الوقت، لوحظت حالات تحمل وإدمان على هذه المواد. في القرن الثامن عشر، أدى انتشار الأفيون في الصين إلى زيادة كبيرة في الاستخدام الترفيهي والإدمان، مما دفع السلطات إلى حظر استخدامه إلا لأغراض طبية.

في الولايات المتحدة، شهدت أواخر التسعينيات من القرن العشرين زيادة ملحوظة في وصف الأفيونيات لعلاج الألم المزمن، مما أدى إلى ارتفاع حالات الإدمان والوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة. في عام 2015، تجاوز عدد الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة من الأفيونيات 33,000 شخص، مما يعكس حجم الأزمة.

تُظهر هذه الأحداث التاريخية أن إدمان مسكنات الألم ليس ظاهرة جديدة، ولكنه تفاقم في العقود الأخيرة بسبب زيادة وصف هذه الأدوية دون مراعاة كافية لمخاطر الإدمان المحتملة.

خلاصة المحاضرة :

- المخدرات موجودة منذ وجود الإنسان.
- المخدرات في البداية كانت غالبا تستخدم للعلاج
- تاريخ الإدمان على المخدرات يختلف عن تاريخ استخدامها.